

ارتباط اكتئاب الحمل بأمراض القلب



كشفت دراسة جديدة أجراها باحثون أمريكيون من كلية بايلور للطب ومستشفى تكساس للأطفال في هيوستن ارتباط اكتئاب الحمل بأمراض القلب والأوعية الدموية بعد الولادة، وهو السبب الرئيسي للوفاة المرتبطة بالحمل، والآثار السلبية المترتبة عليه بشكل عام. قالت د. كريستينا اكرمان بانكس، مؤلفة الدراسة، من الكلية: «نحتاج إلى استغلال الحمل كنافذة للصحة في المستقبل، «لتأثير مضاعفاته في صحة القلب والأوعية الدموية على المدى الطويل».

وحلل الباحثون بيانات طبية لأكثر من 100 ألف امرأة أنجبن في ولاية ماين بين عامي 2007 و2019، مع تعديل عوامل الخطر القلبية الأخرى؛ بما في ذلك العمر، والتدخين، والسكري، وارتفاع ضغط الدم، وكذلك الاكتئاب قبل الحمل.

وقالت بانكس: «تبين أن اللواتي يعانين اكتئاب ما قبل الولادة كن أكثر عرضة للإصابة بأمراض القلب بنسبة 83 ٪، ويسببها ضيق الشرايين التي تزود عضلة القلب بالدم مقارنة باللاتي يتعرضن للاكتئاب أثناء الحمل، وتعرضهن لخطر ٪الإصابة بالسكتة القلبية بنسبة 60 ٪، واعتلال عضلة القلب بنسبة 61 ٪، وارتفاع ضغط الدم بنسبة 32 ٪.

ترتفع هذه الأرقام مع كل عامل خطر إضافي؛ بما في ذلك ارتفاع ضغط الدم أثناء الحمل أو تسمّمه. ومن عوامل الخطر
«القلبية الأخرى للحمل الالتهاب المزمن والهرمونات المرتبطة بالتوتر

وأضافت بانكس: «أوصي أي امرأة مصابة بالاكتئاب أثناء الحمل بأن تكون على دراية بالآثار المترتبة على صحة القلب
والأوعية الدموية على المدى الطويل، واتخاذ خطوات لفحص عوامل الخطر الأخرى، واستشارة طبيب الرعاية الأولية
«لتنفيذ استراتيجيات الوقاية من أمراض القلب والأوعية الدموية

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024